

قرى الضيف

(ولم أر ظلما مثل ظلم يمسنا ... يساء إلينا ثم نؤخذ بالشكر) - من الطويل - .

77 - أبو سعد أحمد بن محمد بن ملة الهروي .

أحد بلغاء خراسان المذكورين وفضلائها المشهورين وعقلائها الموصوفين وكان في آخر عمره مرتبطا بالحضرة السامانية في جملة المشايخ الذي يشاورون في الأمور ويستضاء بآرائهم في ظلم الخطوب وكان متبحرا في النثر مقلا من قول الشعر وهو القائل .

(وكان الصديق يزور الصديق ... لشرب المدام وعزف القيان) .

(فصار الصديق يزور الصديق ... لبث الهموم وشكوى الزمان) - من المتقارب - .

وله في نفسه .

(له همم ما إن تزال سيوفها ... قواطع لو كانت لهن مقاطع) - من الطويل - .

78 - أبو روح ظفر بن عبد الله الهروي .

فاضل بحقه وصدقه كاتب شاعر فقيه ملاء ثوبه ممدوح بألسنة الفضلاء من أهل عصره وفيه يقول أبو الفتح .

(أبو روح أدام الله عزه ... ألد إذا انبرى للخصم عزه) .

(وذاك لأنه هجر الملاهي ... فصار كثيرا والعلم عزه) - من الوافر - .

وله أيضا